

وزارة التربية والتعليم

الإدارة التربوية

وحدة الحياة في المجتمع - قسم التعليم الابتدائي



الموضوع السنوي

التكافل

ערבות הדדית



العامّ الدراسيّ 2019-2020

שנה"ל תש"פ

← لتنجيع العمل بمضامين هذه الوثيقة وخاصة الروابط الالكترونية، نوصي بفتحها من خلال الرابط التالي:

<http://meyda.education.gov.il/files/yesodi/arab/tkafol.pdf>

التكافل- عربوت הדדית

الموضوع السنوي للعام الدراسي 2019-2020 – הנושא השנתי לשנה"ל תש"פ

كتابة واعداد: أيمن ريان، ناريمان خليلية- نصّار، إقبال قوصيني، كرامة عراقي، أنصاف قريناوي- طاقم التربية الاجتماعية- قسم التعليم الابتدائي

إشراف ومتابعة: صلاح طه، مفتش، مركز التعليم العربي، قسم التعليم الابتدائي

مراجعة لغوية: د. لبنى حديد، مرشدة قطرية للتربية اللغوية، قسم التعليم الابتدائي

تنسيق جرافي: أيمن ريان، مرشد، مركز التربية الاجتماعية في الوسطين العربيّ والبدويّ، قسم التعليم الابتدائي



المحتوى

- ❖ مقدمة----- 3
- ❖ ماذا نعني بالتكافل؟----- 4
- أ. التكافل الاجتماعي----- 5
- ب. التكافل الاقتصادي----- 5
- ت. التكافل الأسري----- 5
- ث. التكافل الديني----- 6
- ج. التكافل داخل المجتمع المدني----- 8
- ❖ فعاليّات حول قيمة التكافل----- 9
1. الأساسيات الأربعة----- 9
2. موقعي في المجموعة----- 11
3. التكافل في الطبيعة----- 14
4. قصّة الخليفة عمر بن الخطّاب والمرأة الفقيرة----- 16
5. أنت إنسان وإنسان أنا----- 18
6. نصف الكأس الممتلئة (أن تكون نافعا)----- 20
- ❖ مقاطع فيديو مرتبطة بموضوع التكافل----- 22
- ❖ موادّ وبرامج لها صلة بقيمة التكافل (موقع قسم التعليم الابتدائي)----- 25

❖ مقدّمة

كما هو متّبع في كلّ عام دراسيّ هنالك موضوع سنويّ تتّخذه وزارة التربية والتعليم، والموضوع السنويّ لهذا العام هو "التكافل - لרבנות הצדקה".

نرى في قيمة التكافل إحدى القواعد الأساسيّة في العمل التربويّ- الاجتماعيّ- القيميّ داخل المدارس، ونأمل أن يُعمل بها من أجل تذويت هذه القيمة لدى التلاميذ. فقيمة "التكافل" تُعطي للفرد الشعور بالأمان في المجتمع، وينطوي عليها الكثير من ردود الفعل الإيجابية بين أفراد المجتمع، ممّا يزيد الشعور بالانتماء والتعاضد والاهتمام بالآخرين.

هذه الوثيقة موجّهة بشكل خاصّ إلى المديرين، المربيين، المعلّمين، مركّزي التربية الاجتماعيّة في المدارس وكلّ من يرغب في الاستزادة والتنوّع بهذا الشأن.

أعدت الموادّ لتكون ملائمة للمرحلة الابتدائيّة من الصفّوف الأولى حتّى السادسة، وعلى المعلّم أن يلائم الموادّ إلى تلاميذه ويراعي بذلك مستواهم من الناحية الذهنيّة والفنّة العمريّة، وكذلك إضافة أو اقتراح فعاليّات يراها مناسبة لتلاميذه لتداول الموضوع.

نطرح من خلال هذه الوثيقة موضوع التكافل في عدّة مجالات:

1. المفهوم العامّ للتكافل
2. بعض أشكال التكافل داخل المجتمع:
 - أ. التكافل الاجتماعيّ
 - ب. التكافل الاقتصاديّ
 - ت. التكافل الأسريّ
 - ث. التكافل الدينيّ
3. التكافل داخل المجتمع المدنيّ
4. مجموعة فعاليّات مختلفة حول موضوع التكافل

نتوخى من جميع المربيين والمعلّمين الاطّلاع على الموادّ والفعاليّات المطروحة داخل هذه الوثيقة، لتكون دليلاً لهم في التوجّه لموضوع التكافل، وتفعيل التلاميذ بالموضوع لتذويت هذه القيمة بشكل أفضل.

يمكن الاطّلاع على الموضوع السنويّ لوزارة التربية والتعليم لهذا العام 2019-2020 من خلال الرابط التالي:

<https://www.youtube.com/watch?v=3C1r0N0H3Hc>

ملاحظة: وردت الصياغة بلغة المذكروهي موجّهة إلى الجنسين على حدّ سواء.

❖ ماذا نعني بالتكافل؟

التكافل في اللغة:

(تَكَافَلْ): فعل

- تَكَافَلَ يتَكَافَل، تَكَافُلًا، فهو مُتَكَافِل
- فعل: خماسي لازم، تَكَافَلْتُ، أَتَكَافَلُ، مصدر تَكَافُلٌ، تَكَافَلِ الصَّدِيقَانِ: كَفَلَ، ضَمِنَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ

(تَكَافُل): اسم

- مصدر تَكَافَلِ
- اتَّفَقَا عَلَى التَّكَافُلِ: ضَمَانٌ، كَفَالَهُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ
- (الأحياء) تعايش، علاقة وطيدة ومنفعة متبادلة بين الكائنات الحيّة من النبات والحيوان في الغذاء والنموّ والإعانة ونحوها.

(انظر الرابط: <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/تَكَافَل/>)

التكافل هو علاقة تبادليّة نافعة بين فرد وآخر أو فرد ومجموعة، أو مجموعة ومجموعة أخرى، وعلاقة التكافل مبنية على التعاون والمساعدة من أجل وصول كلّ طرف إلى هدف يسعى له، ويمكن أن يكون هذا الهدف مشتركاً للطرفين ويمكن أن يكون لكلّ طرف هدف مختلف.

التكافل يعطي الشعور بالأمان في المجتمع، وينطوي عليه الكثير من ردود الفعل الإيجابية بين أفراد المجتمع، ممّا يزيد من الشعور بالانتماء والتعاضد والاهتمام بالآخرين.

التكافل يقلّل من ظاهرة العنف من ناحية، ويظهر صفة التسامح والتعاون بين الأفراد في التعامل فيما بينهم من ناحية أخرى.

يمكن أن تكون هذه العلاقة بأشكال مختلفة، نذكر منها: اجتماعيّة، اقتصادية، أسرّة، دينيّة.

أ. التكافل الاجتماعي:

هنالك عدّة أشكال من التكافل الاجتماعيّ ما زالت متّبعة في مجتمعنا العربيّ حتّى يومنا هذا (تتفاوت درجة هذا التكافل بين منطقة وأخرى):

1. من العادات القديمة في المجتمع العربيّ بشكل خاصّ مشاركة العائلات بالطعام الذي تحضّره مع الآخرين، وذلك عن طريق إرسال طبق مملوء بالطعام الذي حضّرتَه العائلة ذلك اليوم لعائلة مجاورة، وعادةً هذا الطبق لا يرجع لأصحابه إلّا وهو مملوء بطعام ممّا حضّرتَه العائلة المجاورة. هذه العادة ما زالت قائمة حتّى يومنا لدى ربّات البيوت المسنّات، هذا التصرف يُعطي المجتمع قوّة الترابط فيما بينه ويقلّل من العوز وطلب الحاجة.
2. مشاركة بالأفراح والأتراح بين الناس؛ فكلّ عائلة تُشارك بما لديها من أدوات وموادّ، أو تقوم باللازم من أجل استقبال الضيوف بالصورة المحترمة التي تليق بهم، وبهذا تتعرّز صلة الترابط فيما بين الناس والإحساس بالغير بما يحتاج إليه من معونة ومساعدة.
3. تنظيف الشوارع والأرصفة والمقابر والأماكن العامّة من النفايات وإزالة المعيقات، الأمر الذي يعود بالفائدة للمجتمع.

ب. التكافل الاقتصادي:

يظهر هذا التكافل من خلال الزكاة، وهي الركن الرابع من أركان الإسلام الخمسة، وتعني إعطاء نسبة معيّنة من أموال المسلم، وتنطبق عليها شروط خاصّة. هذه الأموال تُوظّف من أجل أشخاص بحاجة لمساعدة مادّيّة كي يستطيعوا أن يحيوا حياة كريمة في المجتمع، ممّا يعطيهم الشعور بالانتماء والأمان داخل مجتمعهم.

ت. التكافل الأسري:

من أجمل صور التكافل والتعاضد شعور الودّ والحبّ بين أفراد الأسرة الواحدة، والتكافل بين أبنائها في السراء والضراء، ومن كرب الدنيا وكوارثها، وهم كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعت له بقيّة الأعضاء بالسهر والحنّى.

التكافل الأسريّ ينعكس بشكل جليّ بين أفراد الأسرة الواحدة، ووقوفهم بجانب بعضهم البعض في المحن والحاجات، والالتفاف حول بعضهم في ظروف الحياة القاسية، خاصّة عندما يتعرّض أيّ من أفراد هذه الأسرة لأمر مفاجئ نجد الجميع يهبّ لنجده ومساعدته.

التكافل الأسريّ يبدأ من الدائرة الأولى، الأسرة الصغيرة، حيث التماسك بين أفرادها وحبّ الإخوان والأخوات لوالديهم، ومن ثمّ يتطوّر هذا التكافل ليشمل الأقارب بشتّى الدرجات، وصولاً إلى الأسرة الكبيرة، ثمّ إلى المجتمع الذي يستظلّ به الجميع ويبدو به التكافل الاجتماعيّ في أبهى صوره.

ث. التكافل الدينيّ:

1. الديانة الاسلاميّة

يقول الله تعالى في القرآن الكريم:

بسم الله الرحمن الرحيم

"لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ"

صدق الله العظيم ﴿سورة البقرة، 177﴾

ويقول أيضاً:

بسم الله الرحمن الرحيم

"يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ"

صدق الله العظيم ﴿سورة الحجرات، 13﴾

أحاديث نبويّة شريفة:

عن رسول الله محمد- صلى الله عليه وسلم- أنّه قال:

- لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ؛ حَتَّىٰ يَحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يَحِبُّ لِنَفْسِهِ
- المؤمن للمؤمن كالبنيان يشدُّ بعضُها بعضاً
- خيرُ الناسِ أنفعُهم للناس
- ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد، إذا اشتكى عضو تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى
- ما آمن بي من بات شبعان وجاره جائع إلى جنبه وهو يعلم به

2. الديانة اليهودية:

"سكل ישראל נקראו נפש אחת ... ואם חטא אחד מהם, כולם ערבים זה בזה. למה הדבר דומה? לבני אדם שהיו באין בספינה, נטל אחד מקדח והתחיל קודח תחתיו. אמרו לו: שוטה! אתה קודח תחתך, והמים נכנסין וכולן אבודין!" (מדרש ויקרא רבה ד, ו)

" בני إسرائيل كنفس واحدة... إذا أخطأ أحدهم، كلهم كفلاء لهذا الخطأ. وهذا يشبه هؤلاء الأشخاص المتواجدين في سفينة، إذ أخذ أحدهم آلة ثقب حادة وبدأ بثقب أرضية السفينة، فقالوا له: أمجنون أنت؟ تثقب تحتك والمياه تُغرق السفينة ونهلك جميعاً" (مدرش وسفر الأولين د، و) ترجمة بتصريف

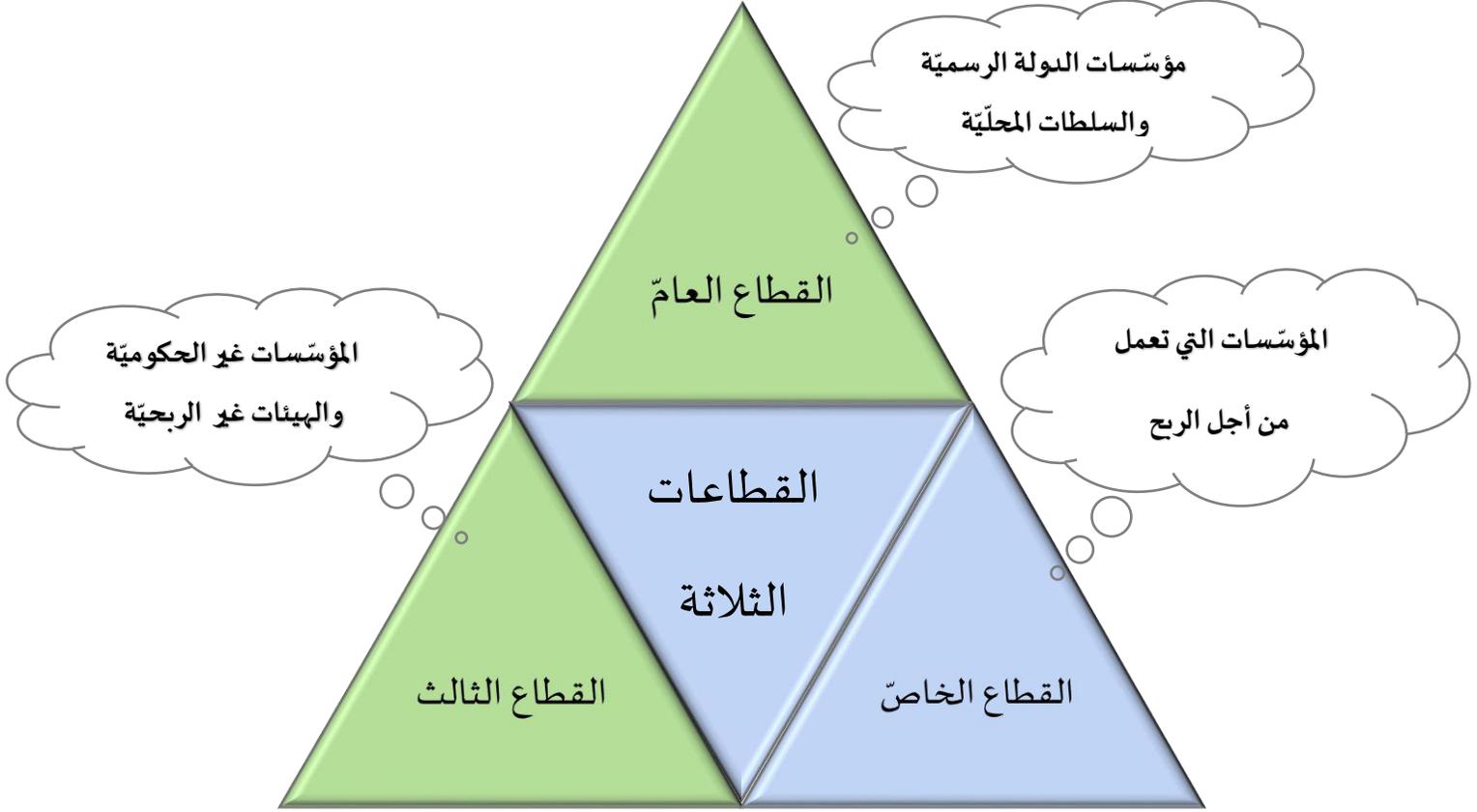
"אם אין אני לי, מי לי? וכשאני לעצמי, מה אני? ואם לא עכשיו, אימתי?" (אבות א', יג)

"إذا لم أكن لنفسي، فمن سيكون لي؟ وإذا كنت لنفسي وحسب، فماذا أنا؟ وإذا ليس الآن، متى؟" (آباء 1، 13) ترجمة بتصريف

3. الديانة المسيحية

- "مغبوط هو العطاء أكثر من الأخذ". أعمال الرسل 35:20
- "من أراد أن يكون فيكم عظيمًا فليكن لكم خادمًا". متى 27:20
- "من سألك فاعطه، ومن أراد أن يقترض منك فلا تردّه". متى 5: 42
- "من سخرك ميلاً واحداً فاذهب معه اثنين" متى 41:5
- "اقرضوا وأنتم لا ترجون شيئاً". لوقا 6: 35
- "المعطي المسرور يحبه الله" 2 كورنثوس 7:9

ج. التكافل داخل المجتمع المدني:



للاطلاع على المفهوم العام للمجتمع المدني يُرجى الضغط على الرابط التالي:

<https://youtu.be/CCK6PDY9LaE>

❖ فعاليّات حول قيمة التكافل

1. اسم الفعاليّة: الأساسيات الأربعة (أرض، نار، هواء، ماء)

التصوّر الفكريّ

الأساسيات الأربعة (أرض، نار، هواء، ماء) هي العناصر التي تكمّل بعضها الآخر، ولا يمكن الاستغناء عن أحدها من أجل استمرارية الحياة، فكلّ عنصر من هذه الأساسيات يُمثّل بيئة تكمل البيئة الأخرى، فالأرض هي المكان الذي يمكننا أن نستقرّ عليه ونأوي إليه، وبدون الأرض لا يمكن أن تعيش كائنات حيّة، والنار تُمثّل القوّة على الأرض وبدون النار تفقد الكرة الأرضيّة حرارتها ويستحيل العيش عليها، والهواء هو العنصر الأساسي للحياة على وجه الأرض الذي يتركّب من عدّة مركّبات أهمّها الأكسجين الذي نتنفسه، ومهم جدًا لتكون عمليّة الاحتراق وتكوّن عنصر النار، والماء هو العنصر الذي يميّز الكرة الأرضيّة عن غيرها من الكواكب، ولولا الحرارة لما كانت دورة مياه في الطبيعة، ولما اخضرت الأرض. من هنا نرى علاقة التكافل بين العناصر الأساسيّة الأربعة.

تهدف هذه الفعاليّة إلى تنمية قيمة التكافل داخل الصفّ كمجموعة اجتماعيّة، فهناك حالات مختلفة من العلاقات التبادليّة في المجموعات والشبكات الاجتماعيّة، وأفضل هذه الحالات هي التي تأتي بالفائدة على المجموعة، وكلّ فرد من المجموعة يحظى باهتمام الآخرين ويُعبّر عن نفسه من خلال قدراته الخاصّة واحتياجاته.

الأهداف التربويّة:

1. أن يُقدّر التلاميذ أهميّة قيمة التكافل

2. أن يُدرك التلاميذ العلاقة التبادليّة بين العناصر

الأهداف التعليميّة:

1. أن يُحدّد التلاميذ قيمة التكافل في الطبيعة

2. أن يعدّد التلاميذ العناصر الأساسيّة للحياة والتكافل فيما بينها

3. أن يُحلّل التلاميذ أهميّة قيمة المسؤولية تجاه أبناء صفّه

4. أن يعبّر التلاميذ عن رأيهم واحترام الرأي الآخر

المواد اللازمة: صور لعناصر الحياة الأربعة (أرض، نار، هواء، ماء)، حاسوب، مسلاط

المدة الزمنية: حصّة واحدة

سير الفعاليّة:

على المعلم أولاً أن يشرح القائمة التالية للتلاميذ والتي تُمثّل عناصر الحياة الأربعة:

الرمز	العنصر	المفهوم العام للعنصر
	أرض	الاحتياجات الأساسية مكان، انتماء، بساطة، تربة للنموّ
	نار	حرارة، قوّة، إثارة، غليان، دافعيّة
	هواء	أكسجين، منطق، تفكير، أفكار، ذكاء
	ماء	جريان، طاقة، تجدد، ريّ، ربط بين عوالم، حياة

يقوم المعلم بتوزيع صور عناصر الحياة الأربعة (أرض، نار، هواء، ماء) في زوايا الغرفة، ويطلب من كلّ تلميذ أن يجلس أو

يقف بجانب أحد هذه العناصر التي تُعبّر عنه ويحدّث فيها أهمّ أساس للحياة بالنسبة له.

يستمع المعلم إلى تفسيرات التلاميذ وسبب اختيارهم ووقوفهم على أحد العناصر (يُعطى المجال للحديث والحوار بين

التلاميذ)، ويحاول كلّ تلميذ أن يُقنع زملاءه بموقفه ورأيه.

أسئلة إجمال للحوار مع التلاميذ:

- أيّ زوايا تواجد بها عدد تلاميذ أكثر؟ لماذا حسب رأيكم؟
- أيّ زوايا تواجد بها عدد تلاميذ أقلّ؟ لماذا حسب رأيكم؟
- ما هو مصير الكرة الأرضيّة إذا فقدت أحد عناصر الحياة؟
- ما هي العلاقة التي تربط عناصر الحياة الأساسيّة؟

2. اسم الفعاليّة: موقعي في المجموعة

التصوّر الفكريّ:

لكلّ فرد في المجتمع موقع ومكانة خاصّة يتفاعل بها مع من يُحيط به، منهم من يكون شريكًا في العمل الجماعيّ ويعمل بكلّ كدّ ونشاط من أجل إنجاز المهمّة التي تعمل المجموعة من أجلها، أو يكون مشاركًا بشكل جزئيّ، أو يراقب عمل المجموعة ويعطي ملاحظاته دون أن يكون شريكًا في العمل الجماعيّ، أو يراقب العمل الجماعيّ للمجموعة دون أن يتدخّل ولا يُعطى ملاحظاته، أو يستغلّ العمل الجماعيّ للمجموعة لأهداف خاصّة به.

الأهداف التربويّة:

1. أن يُقدر كلّ تلميذ مكانه وقيمة عطائه في العمل الجماعيّ

الأهداف التعليميّة:

1. أن يتحاور التلاميذ مع أفراد المجموعة
2. أن يُعبّر التلاميذ عن الأمور والمفاهيم التي يلاحظونها من خلال الرسومات
3. أن ينكشف التلاميذ لأنواع العمل الجماعيّ ومهمّة كلّ فرد من المجموعة

الموادّ اللازمة:

حاسوب، مسلاط، مجموعة 6 صور لكلّ زوج

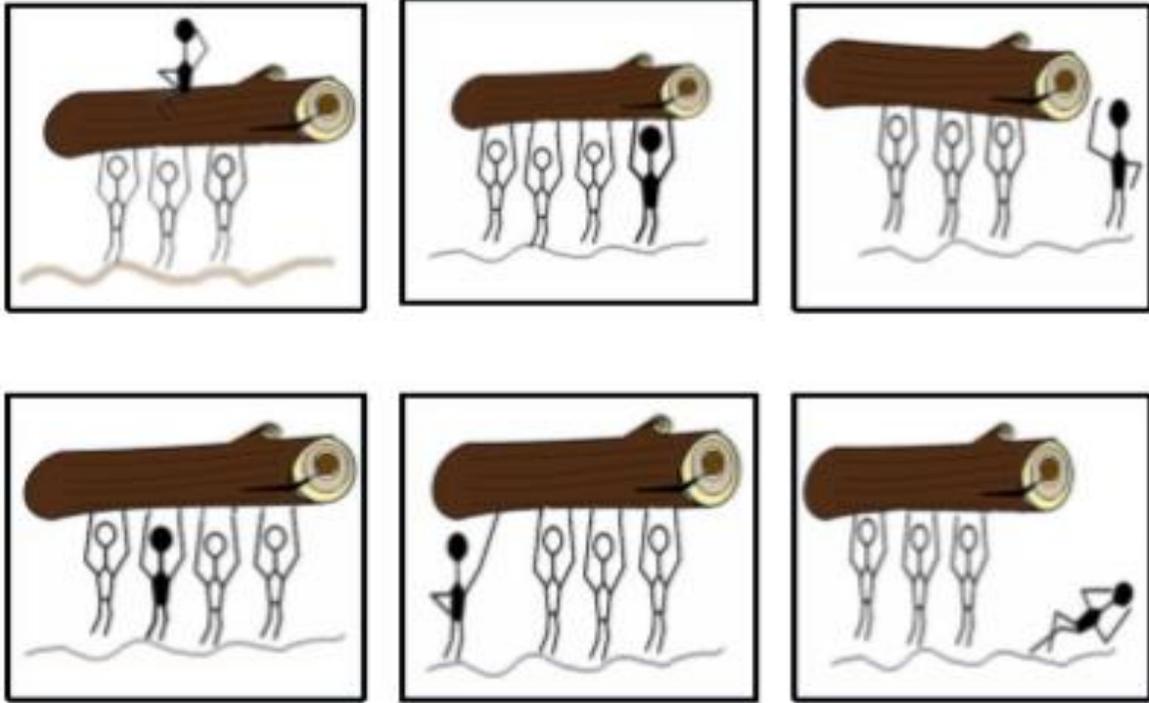
المدّة الزمنيّة: حصّة واحدة

سير الفعالية:

يتوزع تلاميذ الصف إلى أزواج:

يُعطى لكل زوج مجموعة الرسومات التالية (تُعرض الرسومات أمام التلاميذ) و"بطاقة المهمة"، وفترة من الزمن مدتها 10

دقائق يُجيبون خلالها عن الأسئلة الموجودة داخل "بطاقة المهمة":



بطاقة المهمة

تأملوا الرسومات:

- ❖ اعطوا عنواناً لكل واحدة الرسومات المعروضة أمامكم (الانتباه إلى الرسمة التي تُمثل الشخصية باللون الأسود)
- ❖ حسب رأيكم، أي رسمة تُمثل، بشكل كبير، تلاميذ الصف؟
- ❖ اختاروا رسمة، واستعدوا للعرض أمام التلاميذ

مع انتهاء الـ 10 دقائق، يعرض كل زوج من التلاميذ الرسومات وإجاباتهم عن "بطاقة المهمة".

ملاحظة: من المُفضّل في هذه المرحلة الخوض مع التلاميذ حول الإيجابيات والسلبيات المتواجدة في المجتمع التي تظهر

من خلال هذه الرسومات.

أسئلة إجمال مع التلاميذ في أعقاب الفعالية:

- أ. أيّ رسمة تثير الغضب حسب رأيكم؟ ولماذا؟
- ب. هل هنالك رسمة تُمثّل تجربة شخصيّة مررتم بها في الصفّ؟ اعطوا امثلة
- ت. هل هنالك رسمة تُعبّر عن الصفّ؟
- ث. حسب رأيكم، هل هنالك اختلاف بين الرسمة التي اخترتها والتي تُعبّر عن الصفّ، وبين رسمة التي حسب رأيكم تُعبّر عن المدرسة، القرية، الدولة، العالم؟
- ج. هل هنالك حالات في المجتمع يعمل فيها أشخاص أقلّ أو أكثر من الآخرين من أجل الغير؟ أعطوا امثلة!

3. اسم الفعاليّة: التكافل في الطبيعة

التصوّر الفكريّ:

التكافل ليس مقصورًا فقط على المجتمع الإنسانيّ، بل لدى الحيوانات أيضًا علاقة تبادليّة، منها ما يكون على شكل مساعدة أحد أفراد المجموعة في المجتمع الحيوانيّ، أو التضحية من أجل المجموعة، أو الصيد الفرديّ من أجل إطعام باقي أفراد المجموعة.

في هذه الفعاليّة نعرض بعض المقاطع المسجلة لأشكال التكافل الموجود في المجتمعات الحيوانيّة.

الأهداف التربويّة:

1. أن يدرك التلاميذ العلاقة التبادليّة بين الحيوانات
2. أن يستشعر التلاميذ التضحية من أجل الآخر

الأهداف التعليميّة:

1. أن يحدّد التلاميذ على أشكال مختلفة من التكافل في المجتمعات الحيوانيّة
2. أن يُعبّر التلاميذ عمّا يجول في خاطرهم من عن أفكاره ومشاعره حول موضوع التكافل
3. أن يُقيّم التلاميذ أهميّة قيمة التكافل في المجتمعات في سبيل البقاء على قيد الحياة

الموادّ اللّازمة:

حاسوب، مسلاط، شبكة عنكبوتيّة (إنترنت)

المدة الزمنية: حصّة أو أكثر بحسب الحاجة

سير الفعاليّة:

يعرض المعلّم أمام التلاميذ المقاطع التالية أو جزءًا منها (لتشغيل الفيلم يُرجى الضغط على الرابط):

1. القطيع يُخلّص أحد أفراد الصغار من أنياب الأسود:

<https://www.youtube.com/watch?v=XGvj7NxMMMU>

2. الدبابير تهاجم قفير النحل واستبسال حارسات النحل في الدفاع عن الخليّة:

<https://www.youtube.com/watch?v=f7BfXjKrtWc>

3. التكافل عند أمة النمل:

أ. <https://www.youtube.com/watch?v=HQGqsy-pXlk>

ب. <https://www.youtube.com/watch?v=luGYdLHvnn0>

4. العلاقة التكافلية بين التمساح والطيور

<https://www.youtube.com/watch?v=W93rDxap6AU>

بعد عرض المقاطع يُلخّص المعلّم الموضوع مع التلاميذ عن أهميّة التكافل والمساعدة والتعاون بين أفراد المجموعة.

أسئلة إجمال للمقاطع التي عُرضت على التلاميذ:

1. كيف ظهرت قيمة التكافل في كلّ مقطع ممّا عُرض؟
2. كيف تظهر أهميّة قيمة التكافل في كلّ مقطع ممّا عُرض؟
3. ما رأيك في العمل الجماعي لدى المجتمع الحيواني؟
4. اعطِ مثالاً/ أمثلة من تجربتك الشخصية حول التكافل في حياتك!
5. كيف يُمكن أن يظهر هذا التكافل- الذي شاهدناه من خلال المقاطع- في حياتنا اليومية؟
6. ما هي القيمة/ القيم الاضافيّة التي نتعلّمها من هذه المقاطع؟

4. اسم الفعاليّة: قصّة الخليفة عمر بن الخطّاب والمرأة الفقيرة

التصوّر الفكريّ:

يُمكن الوصول إلى قيمة التكافل من خلال القصص والمواقف التي حدثت مع شخصيّات مهمّة، مثل هذه القصّة التي تُسرد عن الخليفة عمر بن الخطّاب رضي الله عنه، وهو الخليفة الراشديّ الثاني.

يظهر التكافل في صورة مساعدة الفقير وإطعام الجائع، بعد الاطّلاع على ظروف معيشته التي يُخفيها عن الأعين.

الأهداف التربويّة:

1. أن يستشعر التلاميذ مواقف العائلة الفقيرة في المجتمع

2. أن يدرك التلاميذ أهميّة العطاء في سبيل سدّ جوع عائلة أو فرد

الأهداف التعليميّة:

1. أن يعدّد التلاميذ بعض الصّفات الهامّة في شخصيّة الخليفة عمر بن الخطّاب رضي الله عنه

2. أن يعبّر التلاميذ عن شعورهم وإحساسهم تجاه الموقف الذي ورد في القصّة

الموادّ اللّازمة:

حاسوب، مسلاط

المدّة الزمنيّة: حصّة واحدة

سير الفعاليّة:

يعرض المعلّم قصّة "الخليفة عمر بن الخطّاب والمرأة الفقيرة" أمام التلاميذ.

كان الخليفة عمر بن الخطاب- رضي الله عنه- مازًا ذات ليلة في المدينة يتفقد أحوال الناس كعادته كلّ ليلة، فرأى امرأة تشعل نارًا تحت قدر وحولها أطفال يبكون ويصرخون، فسألها الخليفة عن حالها وعن سبب بكاء الأطفال. في البداية تردّدت المرأة في الإجابة حرصًا على سُمعة بيتها ومنزلته بين الناس، لأنها تُفضل ألاّ يعرف أحد بشأن فقرها وجوع أولادها، لكنّ الخليفة ألحّ عليها في معرفة سبب بُكاء أطفالها، مع العلم أنها مشغولة في الطبخ لهم.

فقال بصوت متقطّع: إنهم أطفال يتامى ويبكون من شدّة الجوع، وليس معي ما أشتري به طعامًا

قال لها: وماذا يوجد في القدر؟

قالت: فيها ماء أسكتهم به، وأوهمهم أنني أطبخ طعامًا حتّى يناموا.

في الحال، عاد الخليفة مسرعًا إلى بيته وأحضر كيسًا من الطحين حمله بنفسه وبعض الطعام والفاكهة، ورجع بها إلى بيت المرأة والأطفال، وفيما كانت المرأة مشغولة في العجن والخبز كان الخليفة يُطعم الأطفال بيده بما أتى به من بيته من طعام وفاكهة حتّى شبعوا. فقاموا يضحكون ويلعبون حتّى غلب عليهم النوم فناموا.

بعد هذه الحادثة أمر الخليفة عمر بتخصيص مبلغ من المال لكلّ فقير ومحتاج لا يستطيع الحصول على قوت يومه.

(بتصرف)

أسئلة إجمال حواريّة مع التلاميذ بعد استعراض القصّة وقراءتها:

1. ما هي الصّفات التي يُمكن استخلاصها عن الخليفة عمر بن الخطّاب رضي الله عنه؟
2. لو كنت مكان الخليفة، ماذا ستكون رد فعلك تجاه هذه المرأة والأطفال؟
3. لو كنت مكان المرأة، ماذا سيكون شعورك بعد هذا السلوك من الخليفة؟
4. هل توافق على سلوك المرأة تجاه أبنائها وهي تتظاهر أنّها تطبخ لهم؟ لماذا؟

5. اسم الفعاليّة: انت إنسان وإنسان أنا

التصوّر الفكريّ:

كي يعيش المرء حياة آمنة وسالمة مع الغير، عليه أن يدوّت في نفسه قيمة التكافل والمشاركة والتعاون مع غيره، وذلك من خلال المشاركة في أفراح وأحزان الآخرين، وأن يشعر مع غيره في ساعات المحن والمصاعب، وممكن أن يظهر هذا التكافل عن طريق معونات ماديّة أو دعم معنويّ وشعوريّ.

الأهداف التربويّة:

1. أن يُقدّر التلاميذ قيمة التعامل الإنسانيّ
2. أن يدرك التلاميذ أهميّة قيمة التكافل والمشاركة بين الناس

الأهداف التعليميّة:

3. أن يستمع التلاميذ إلى آراء زملائهم وأفكارهم داخل الصفّ
4. أن يسرد التلاميذ تجاربهم الشخصيّة في مساعدة الغير

الأدوات اللازمة:

حاسوب، مسلاط

المدة الزمنيّة: حصّة واحدة

سير الفعاليّة:

يعرض المعلّم قصيدة "أنت إنسان، وإنسان أنا" للشاعر اللبنانيّ خليل الهنداوي والموجودة على الرابط التالي:

<https://www.youtube.com/watch?v=-D3D7h7jArU>

يُوزَعُ المَعْلَمُ القَصِيدَةَ عَلَى التَّلَامِيذِ مَطْبُوعَةً، وَفِي مَا يَلِي نَصَبَهَا:

فَلَمَّا ذَا نَحْنُ خَصْمَانِ هُنَا	أَنْتَ إِنْسَانٌ، وَإِنْسَانٌ أَنَا
ثُمَّ لَا نُنْبِتُهَا إِلَّا قَنَا	تُنْبِتُ الْأَرْضُ لَنَا أَزْهَارَهَا
وَإِذَا شِئْتَ اسْتَحَالَتْ مَدْفِينَا	أَرْضُنَا إِنْ شِئْتَ تَغْدُو مَسْكِنَا
أَنَا ذَوْبُ الْحُبِّ طَيِّباً وَجَنِي	أَيُّهَا السَّائِلُ عَنِّي، مَنْ أَنَا؟
وَأَذُقُ الْبَابَ حَتَّى تَأْذَنَا	سَأُنَادِيكَ وَلَوْ ضَاعَ الصَّدى
لَنْ تَرَانِي حَاقِدًا مُضْطَغِنَا	كُنْ كَمَا شِئْتَ وَخَالَفْ مَذْهَبِي
فَاجْعَلِ الْإِنْسَانَ مِثْلِي مَوْطِنَا	مَوْطِنِي الْإِنْسَانُ لَا لَوْنَ لَهُ
إِنْ غَرَسْنَا الْحُبَّ يُزْهِرُ حَوْلَنَا	إِنْ زَرَعْنَا الْبُغْضَ يَأْكُلُنَا مَعَا

أَسْئَلُهُ فِي أَعْقَابِ الْقَصِيدَةِ:

1. صف شعورك وأنت تستمع/ تقرأ القصيدة!
2. كيف تظهر قيمة المحبة في هذه القصيدة؟
3. حسب رأيك، لماذا على الإنسان أن يغرس قيمة الحب في قلبه؟
4. أي من أبيات الشعر الموجودة في القصيدة لامست مشاعرك بشكل كبير؟ لماذا؟

6. اسم الفعاليّة: نصف الكأس الممتلئة (أن تكون نافعا)

التصوّر الفكري:

جاء في الحديث النبويّ الشريف: "مثلُ المؤمنين في توادّهم وتراحمهم وتعاطفهم، مثلُ الجسدِ. إذا اشتكى منه عضوٌ، تداعى له سائرُ الجسدِ بالسَّهرِ والحُمى"

التكافل والتعاقد بين الناس من الركائز الأساسية لبناء مجتمع متكامل، فلكلّ فرد في المجتمع وظيفته ومكانته وقسطه في البناء المجتمعيّ، فالطبيب والمعلّم والمهندس وعامل البناء والنجار والحدّاد وبائع الدكان وعامل النظافة وسائر المهن، تصب في هدف واحد وهو مجتمع مترابط اقتصادياً واجتماعياً.

للفعاليّة أبعاد تؤثر على تنمية التفكير الإيجابي لدى التلاميذ، حيث ننظر إلى نصف الكأس الممتلئة كي لا نرى عيوب ونواقص الآخرين والتفكير بشكل إيجابي والبحث وراء عناصر إيجابيه لإنهاء المشاكل وحلّها.

الأهداف التربويّة:

1. أن يدرك التلاميذ أهميّة التفكير الإيجابي
2. أن يُعرّز التلاميذ علاقاتهم مع أقرانهم من خلال العمل ضمن مجموعات

الأهداف التعليميّة:

1. أن يُحدّد التلاميذ قيمة التكافل
2. أن يُشارك التلاميذ ضمن إطار الصفّ في مجموعات عمل صغيرة
3. أن يعدّد التلاميذ بعض الخبرات والتجارب الشخصيّة

الموادّ اللازمة:

صور مختلفة لمنتجات تالفة مثل منتجات غذائيّة، إلكترونيّة... (صورة لرغيف خبز متعفن، صورة لجهاز خلويّ مكسور، صورة لنصف تفاحة تالفة، جبن متعفن، مظلة مكسورة...) ملصقات، أقلام توش وألوان

المدة الزمّنيّة: 90 دقيقة

سير الفعاليّة:

يتمّ توزيع التلاميذ إلى مجموعات صغيرة تتكوّن من 3-4 أفراد، عن طريق فعاليّة صغيرة قبل البدء بالفعاليّة المركزيّة حيث يختار كلّ تلميذ بطاقة باللون الذي يحبّه من البطاقات وهي بثلاثة ألوان مختلفة (أحمر، أبيض، أزرق) الملقاة على أرضيّة الصفّ. يطلب المعلّم من التلاميذ أن يتوزّعوا إلى مجموعات حسب الألوان التي اختاروها.

نترك المجال لمُدّة خمس دقائق للتلاميذ داخل المجموعات كي يُعبّر كلّ منهم عن سبب اختياره للون، ويستمع لرفاقه ويكتب على بطاقته سبب اختيار زملائه في نفس المجموعة لهذا اللون أيضًا.

يقوم المعلّم بشرح الفعاليّة المركزيّة، فكلّ مجموعة تحصل على منتج تالف، وعليها أن تتمعّن به جيّدًا، والتغاضي عن تلفه وعدم صلاحيته لترى به منتجًا صالحًا مفيدًا لا خراب فيه، حيث يمكن الاستعانة به على قضاء حاجات يوميّة، أو التعامل مع المنتج كأنه مفيد، ويمكن استغلاله بمهمّة أخرى حيث يكون نافعًا لها.

بعد المحادثة وإيجاد إيجابيّات للمنتج التالف، على المجموعة أن تسوّق المنتج بطريقتها الخاصّة لتُقنع باقي التلاميذ من المجموعات الأخرى بأهميّة المنتج وإمكانيّات الاستفادة منه.

تُعرض المنتجات على لوحة، ويُعطى لكلّ فرد من المجموعات الحقّ في التصويت للمنتج الذي روجّ له بصورة أفضل عدا المنتج الذي عملوا عليه في المجموعة.

أسئلة إجمال في أعقاب الفعاليّة:

1. صف شعورك بعد الانتهاء من الفعاليّة!
2. ماذا تعلّمت من هذه الفعاليّة؟
3. صف شعورك خلال مشاركتك للآخرين للمنتج الذي روجّج له!
4. ما هي القيم الإنسانيّة التي واجهتك خلال الفعاليّة وعملك ضمن مجموعة؟
5. ما الشيء الذي تفكّر أن تعمل على تحسينه بعد الخروج من دائرة الصفّ للمجتمع؟

❖ مقاطع فيديو مرتبطة بموضوع التكافل:

في مجال التكافل المجتمعي

1. قصة الولد الذي سرق الدواء لأمنه المريضة

<https://www.youtube.com/watch?v=11isSQkgS7Y&feature=youtu.be>

2. التكافل- مساعدة الغير

<https://www.youtube.com/watch?v=w8-XnCS27MA&feature=youtu.be>

3. التكافل العائلي

<https://www.youtube.com/watch?v=IPDfM6evRdY&feature=youtu.be>

4. ماذا تستفيد من مساعدة المحتاجين بدون مقابل؟

<https://youtu.be/cyPZjvHW1CE>

5. العمل ضمن فريق

<https://www.youtube.com/watch?v=bqxV74QeqMA>

6. تسلسل أحداث لأعمال خير من أجل الغير (التأثير الإيجابي)

<https://www.youtube.com/watch?v=bmAW5IXWLUk>

7. قوة التعاون في العمل

<https://youtu.be/vw7MLrbYj4A>

مقاطع- رسومات متحركة- حول موضوع التكافل

8. حوار بين القلم والممحاة

<https://youtu.be/-Vv9Vn7p42Q>

9. مشاركة الآخرين بالأغراض الخصوصية

https://www.youtube.com/watch?v=IK_zOlvrutE

10. اتّخاذ القرارات عن طريق المشاركة بالرأي

<https://www.youtube.com/watch?v=JSISyEsRYa8>

11. قوّة التحفيز في تحقيق الهدف- ضفدع في الحفرة

<https://www.youtube.com/watch?v=LAox7VvA6dA>

12. قيمة التكافل والعمل الجماعيّ

<https://www.youtube.com/watch?v=aYzV9cFjgwY>

13. التواصل الاجتماعيّ

<https://www.youtube.com/watch?v=AQfVOZpqqvQ>

14. الأتحد قوّة

<https://www.youtube.com/watch?v=9ZiCgQcRjMY&list=PL7704D3A22116A080>

15. قصّة خالد وشجرة التفّاح

<https://www.youtube.com/watch?v=bC2GHEzGrG8>

16. "موستي" والجيران الجدد

<https://www.youtube.com/watch?v=pgR4mlZjdNc>

التكافل لدى المجتمعات الحيوانية

17. العمل من أجل المجموعة... بناء جسر

https://www.youtube.com/watch?v=_5Eokd5TC5A

18. العلاقات التكافليّة بين الكائنات الحيّة

<https://www.youtube.com/watch?v=X87J6A1xzi&t=155s>

19. القطيع يُخلّص أحد أفراد الصغار من أنياب الأسود

<https://www.youtube.com/watch?v=XGvj7NxMMMU>

20. الدبابير تهاجم قفير النحل واستبسال حارسات النحل في الدفاع عن الخلية

<https://www.youtube.com/watch?v=f7BfXjKrtWc>

21. التكافل عند أمة النمل

أ. <https://www.youtube.com/watch?v=HQGqsy-pXlk>

ب. <https://www.youtube.com/watch?v=luGYdLHvnn0>

22. العلاقة التكافلية بين التمساح والطيور

<https://www.youtube.com/watch?v=W93rDxap6AU>

أغانٍ حول موضوع التكافل

23. أغنية للتكافل والتعاون المتبادل

<https://www.youtube.com/watch?v=r23Wymbbsr0>

24. أغنية "تعاونوا تسعدوا..."

<https://www.youtube.com/watch?v=HKkU3zuoY-M>

25. لا تسخروا مني...

<https://www.youtube.com/watch?v=6FHYdR25UW0>

التكافل داخل العائلة

26. أمك ثم أمك ثم أمك...

https://www.youtube.com/watch?v=u5y_e7Spqqg

27. تقدير تعب الأم

<https://www.youtube.com/watch?v=T60l87rfwD8>

❖ موادّ وبرامج لها صلة بقيمة التكافل (موقع قسم التعليم الابتدائي):

روابط	الفحوى	
مدينة القدس اتصالات ومعان، فعاليّات لتلاميذ صفوف الأولى- السادسة	فعاليّات اجتماعيّة- قيمية حول مدينة القدس كمركز للتكافل الدينيّ	1
أ. الإشراك والمشاركة- الصفّ الأول ب. الإشراك والمشاركة الصفّ الثاني ت. مشاركة الأعياد بين الأديان	فعاليّات حول الأعياد والمناسبات في الديانات السماويّة	2
مجموعة فعاليّات تربويّة- قيمية- اجتماعية للناشئة المتطوّعة في المؤسسات التربويّة في المجتمع العربيّ	التطوُّع كقيمة عُليا داعمة لتكافل المجتمع ومشاركته الاجتماعيّة وتضامنه	3
التربية للمساواة بين الجنسين- ضمن القيم الاجتماعيّة لبرنامج- مفتاح القلب	فعاليّات في التربية للمساواة بين الجنسين لزيادة الوعي الثقافيّ والتربويّ والقيميّ- الاجتماعيّ لدى المتعلّم	4
برنامج مفتاح القلب لساعة التربية	برنامج مفتاح القلب الذي يعالج مواضيع اجتماعيّة- تربويّة من خلال حصّة أسبوعيّة ملزمة في البرنامج الصفّيّ	5
متكافلون معاً- مبادرات مدرسيّة	مجموعة لصور موقّعة لمبادرات وفعاليّات مدرسيّة حول قيم المشاركة الاجتماعيّة والتكافل والموجودة في موقع وزارة التربية والتعليم	6